وقال فيما يشكل جمله بغير مروية

وعدت في الخميس وصلا ولكن شاهدت حولنا العدى كالخميس
أخلفت في الخميس وعدا ولكن بعد ما قيل بعد يوم الخميس

وقال وقد جرى ذكر بيتي أبي الطيب المتنبي اللذين في أحدهما وعشرون فعل أمر منها أربعة أفعال كل فعل حرف وأحد وهو

عش آبق اسم قد جد مر أنه ره فه اسر تك
عظ أرم صب أحم أعز أسب رع زغ ده له اثر بك

وقيل له أن غيره لا يتمكن من ذلك فنظم في الوزن والروي بيتين يجمع في أحدهما ثلاثين فعل أمر على ذلك النمط

حبيبي نصيبي محجتي نور مقلتي منائي رجائي غاية السول والأمل
صب له لحف خه فه أعف اس رس عه فه اصف ره ده ارم صب

وقال وقد اخترع نوعا مشكلا من أنواع التجنيس عند تصنيفه كتاب الدرة النفيس في أجناس التجنيس ونظم فيه قصيدة وهو أنه جعل ركني التجنيس ثلاثة في صدر البيت وثلاثة في عجزه

سل سلسل الريق لم لم تروي غظما بل بلبل القلب لما زاده ألما
قد قد قدّ حبيبي حبل مصطبري إن آن أن احتشى حرما فلا حرما
مدمل مملك قلبي في تعتبه لو كف كفكف دمعا فيه صار دما
بل رب ربرب سرب يغره شغب لو لولو رام تشبيها به ظلما
كم هدّ هدهد واشينا بنا وفا غدا ة عنفن من اعدا ينا الكلما
مذ نم نمنم اقوال وشقيت بها اذ زلتي زلزل طود الصبر فانهدما
لم لملم الوجد عندي بعد مصرفه عني وجمجم جم العتب فالتأما
مدلج الجلج نطقي عن لجابته لو رق رقرق دمعا ظل منسجما
ان كان دعدع داع كاس العتاب ففل مه مهمه العشق لا يطويه من سئما
إن قيل ضعضع ضع خدك مقفرا او قيل قلقل قل راضى بما حكما
او قيل طمطم طم بالحب ملتجيا او قيل دمدم دم بالود ملتزما
سب سبسب الحب واشكر من اجبتنا لكل من منّ من اهل الوفا كرما
هم همهم حفظهم للخل حق وفا من حيث حصحص حص الحق منتقما
إن قيل لج لجاج الغدر قارضهم الا فسك لم لم تقط ندما